

## الأسواق تستعيد أنفاسها مع إستمرار المخاوف بشأن العملة التركية

## أوردغان يبحث عن حلفاء جدد بعد إنهيار الليرة



صيرفة: أحد محال الصيرفة في أنقرة

في بيان صادر عن وزارة الخارجية، وقامت الوزارة أنه على غرار كل التدابير المتخذة ضد تركيا، سوف تلقى رداً، مشيرة إلى أن القرار الأميركي يتجاهل قواعد منظمة التجارة العالمية.

وتشهد الليرة التركية تراجعاً متواصلًا منذ عدة سنوات، غير أن تدورها تتفاقم في الأيام الأخيرة بسبب الأزمة الدبلوماسية الخطيرة مع الولايات المتحدة المرتبطة خصوصاً باعتقال قس أميركي في تركيا بتهمة التجسس. وبعد وقت قصير من إعلان ترامب عن زيادة الرسوم الجمركية، أعلنت الرئاسة التركية وكانما توجه رسالة ذات دلالة، أن اردوغان أجرى محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرة إلى أنها بحثا بصورة خاصة الملف السوري والمبادلات التجارية بين البلدين.

سياسة اردوغان الاقتصادية، في وقت يحفظ البنك المركزي التركي على رفع معدلات فائدته لدعم الليرة والحد من تضخم بلغ معدله السنوي حوالى 16% في تموز/يوليو. ويرى العديد من الخبراء الاقتصاديين أنه لا بد من زيادة معدلات الفائدة بشكل كئيف، غير أن اردوغان يعارض ذلك بشدة وقد وصف معدلات الفائدة في الماضي بأنها "أساس كل المشكلات"، وحرصاً منه على توجيه إشارات إيجابية إلى الأسواق، شدد وزير المال الجديد براءة البيروقراطية، وهو صهر اردوغان، على أهمية استقلالية البنك المركزي التركي. ويسجل هذا الإنهيار الذي يدفع تركيا في اتجاه أزمة نقدية، على خلفية توتر دبلوماسي شديد بين واشنطن. وحذرت أنقرة بأن "النتيجة الوحيدة للعقوبات الأميركية هي التناقص على علاقاتنا كدولتين حليفين، وفق ما جاء

كريستوفر دمبيك اعتبر أنه ليس هناك مخاطر تطال النظام برمته" مضيفاً لوكالة فرانس برس "أرأيت بعض التعليقات التي تشير إلى أننا بدأنا نرى اليوم ضغوطاً على العملات الناشئة، لكن لنكن صريحين، هذا كلام فارغ". وقال رئيس قسم الاقتصاد في مصرف "بي إن بي باريس" وليام دي ويلسن رداً على أسئلة فرانس برس إنها الية خاصة بتركيا "مضيفاً المسألة هنا خاصة بدولة منفردة، ما يعني أيضاً أن الأمور قد تهدأ إن اتخذ البلد في نهاية المطاف التدابير اللازمة".

24% وأثارت أزمة العملة التركية صدمة عمّت العالم، وانعكست على البورصات الأوروبية الرئيسية التي أغلقت جميعها على تراجع، وطالت بصورة خاصة القطاع المصرفي. ورأى المحلل لدى "إكس تي بي" ديفيد تشينجاف في مذكرة أن تراجع الليرة التركية الجمعة يظهر أن المستثمرين متخوفون بشكل متزايد من أزمة نقدية شاملة وشيكة". من جهته قال باتريك أوهان من مركز "بريفينغ" إن "قلق الأسواق حيال الليرة على ارتباط بالمخاوف من احتمال انتشار العدوى، وبصيغة أخرى أزمة في العملات الناشئة". وأوضح المحلل لدى "إف إكس تي إم جميل أحمد" أن "هناك مخاوف من أن تكون الأسواق الأوروبية أكثر نشاطاً مما كان يعتقد على الصدمة التركية".

الأسبوع لتستعيد أنفاسها غير أن وقع التصعيد التي أثارها الهبوط الحاد لليرة التركية الجمعة على خلفية الأزمة بين أنقرة وواشنطن لا يزال شديداً، متنبهاً من مخاوف في العالم ولا سيما في القطاع المصرفي. وأكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن بلاده ستلتزم في هذه الحرب الاقتصادية، رداً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب واللمنيوم التركيين إلى 50% و20% على التوالي.

الأسبوع لتستعيد أنفاسها غير أن وقع التصعيد التي أثارها الهبوط الحاد لليرة التركية الجمعة على خلفية الأزمة بين أنقرة وواشنطن لا يزال شديداً، متنبهاً من مخاوف في العالم ولا سيما في القطاع المصرفي. وأكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن بلاده ستلتزم في هذه الحرب الاقتصادية، رداً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب واللمنيوم التركيين إلى 50% و20% على التوالي.

## ظريف يستبعد عقد محادثات بين طهران وواشنطن

## الأزمة الاقتصادية في إيران.. خامنئي يوافق على تشكيل محاكم خاصة للجرائم المالية

السابق جون كيري خلال المفاوضات على بنود الاتفاق والية تطبيقه. وأكد روحاني الأسبوع الماضي أن طهران لسطاً رحبت بالمفاوضات لكنه أوضح أنه سيعتبر على واشنطن إظهار أنها يمكن الوثوق به. وقال روحاني بهذا الصدد "كنت عدواً وطعنت شخصاً بسكين لتقول بعدها إنك تريد التفاوض، فأول ما عليك فعله هو سحب السكين". وكان ظريف قد أعلن الأربعاء أنه بات من الصعب تصور إجراء محادثات مع الولايات المتحدة بعدما فقدت ثقة العالم فيها بسبب تقلب مواقفها، متحدثاً غداة دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ مجدداً ضد طهران.

اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل والتي سيحضرها كل من ترامب والرئيس الإيراني حسن روحاني. وقال ظريف لوكالة "تسنيم" في ما يتعلق باقتراح ترامب الأخير (إجراء محادثات)، أعلننا نحن والرئيس موقفاً الرسمياً، الأميركيون ليسوا صادقين وإيمانهم على العقوبات لا يسمح بإجراء أي مفاوضات". وسرت تكهنات عن احتمال أن تدفع الضغوطات الاقتصادية القادة الإيرانيين للعودة إلى طاولة المفاوضات مع واشنطن. واعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات الثلاث بعد انسحابها في أيار/مايو من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران والسفوى العظمى. والتقى ظريف مرارا مع وزير الخارجية الأميركي

المتحدة الدول الأخرى على ضرورة وقف استيراد النفط الإيراني بدءاً من مطلع تشرين الثاني وإلا واجهت إجراءات مالية أمريكية. واستبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السبت عقد محادثات بين طهران وواشنطن في المستقبل القريب، عقب إعادة فرض العقوبات الأميركية على بلاده. وقال ظريف رداً على سؤال لوكالة "تسنيم" الإخبارية القريبة من المحافظين بشأن إمكانية إجراء لقاء مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، كلاً، لن يكون هناك لقاء، في أول رفض إيراني على هذا القدر من الوضوح والصرامة لعرض الحوار الذي قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

السدوديين لإيران فضلاً عن المنافس الإقليمي، المملكة العربية السعودية، ومعارضين للحكومة، يعيشون في الخارج، يقفون وراء التحريض على الاضطرابات. وكانت الولايات المتحدة انسحبت في أيار من الاتفاق المعقود عام 2015 مع إيران بشأن برنامجها النووي، الذي خففت بموجب العقوبات الدولية المفروضة عليها مقابل كبح نشاطاتها النووية المثيرة للجدل.

إيران، وتفعلها العمل بهذه العقوبات لاحقاً، فضلاً عن الطلب المتزايد على الدولار بين الإيرانيين الذين يحاولون اللجوء إلى العملة الصعبة لتكاليف مذكراتهم. كما ارتفعت تكاليف المعيشة، ما أثار مظاهرات متفرقة في أنحاء البلاد ضد الاستغلال والفساد، ردد فيها العديد من المظاهرين شعارات مضادة للحكومة. والقى البنك المركزي الإيراني القبض بالمسؤولية عن انخفاض العملة والارتفاع المطرد في أسعار العملة الذهبية على من وصفهم "بالأعداء". وقالت السلطة القضائية إن أكثر من 40 شخصاً من بينهم نائب مدير البنك المركزي السابق قد اعتقلوا بتهمة فصل عقوبتها إلى الإعدام، وأشارت السلطة القضائية إلى أن الخصمين

طهران - رزاق نامقي دعا المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، إلى إجراءات قانونية "سريعة وعادلة" تطبيقها محاكم جديدة، في أعقاب تصريح لرئيس السلطة القضائية قال فيه إن البلاد تواجه "حرباً اقتصادية"، بحسب التلفزيون الإيراني الرسمي. ونقل التلفزيون عن آية الله صادق لاريجاني، رئيس السلطة القضائية، قوله في رسالة وجهها إلى المرشد الأعلى أمس "إن الظروف الاقتصادية الخاصة الحالية تعد حرباً اقتصادية، ودعى فيها إلى إنشاء محاكم خاصة للتعامل السريع مع الجرائم المالية. وأوضح أن خامنئي وافق على الاقتراح وشد على أنه "يجب أن يكون غرض (المحاكم) إزال عتاب سريع وعادل لبادئ باركتك ممارسات اقتصادية فاسدة". وأضاف تقرير التلفزيون أنه أشار أيضاً إلى ضرورة أن تتصرف تلك المحاكم على مستشارين لضمان دقة أحكامها.



جاسم مراد

هلنسكي

## النظام أولاً

النظام من أهم مستلزمات القيادة الراقية والأمنة وعند قيادة للسيارة يجب عليك أن تراعي كل القوانين وأن تحسب كل صغيرة وكبيرة من أي عمل أو فعل تقوم به، وما إشارات السيارة إلا تقويم وتنظيم لسير الصحيح، فمثلاً عندما تريد الانعطاف يمينا يجب عليك أن تنبه السيارت التي خلفك بانك ستنعطف يمينا حتى تحسب المسافة التي بينك وبين الآخر ،وحتى لا تقع في خطا يؤدي إلى وقوع حادث لا قدر الله، أيضاً عندما تريد التوقف على جانب الطريق يجب عليك أن تعطي الإشارة قبل التوقف ببرهة حتى يعرف السائق الذي خلفك بانك ستوقف جانباً، وكذلك ترى عبر الشاشة لأن هؤلاء لم يجربوا الطريق إلا لعمل أو لأي سبب آخر، فيجب علينا أن نراعي ظروف عملهم وظروف الطقس وظروف الطريق. أن أغلب الحوادث المرورية تأتي بسبب انشغال السائق بالهاتف الجوال والكثير من السائقين شغلهم الشاغل هو الجوال أثناء القيادة سواء أكان يتحدث في مكالمه هاتفية أو يكتب ضمن مواقع التواصل فلماذا لا يترك ذلك أثناء القيادة ويحدد وقتاً للتواصل مع أصدقائه أو أهله حفاظاً على روحه وأرواح الآخرين. وتقديراً للوقوع في الحوادث هناك بعض السيارات مجهزة بأجهزة بلوتوث لربط جهاز الهاتف الجوال به والرد على الهاتف والتحدث دون الانشغال وحمل الهاتف في اليد، وهناك بعض الدول تقيم استعمال الهاتف الجوال أثناء قيادة السيارة وهذا قانون صائب ويا حبذا لو يطبق في العراق للحد من الحوادث والحد من الخلفات.

أن السرعة التي حددت على الطرق العامة محددة حفاظاً على سلامة الجميع سواء السائق أو العابر، ويجب علينا الالتزام بسرعة الطريق حفاظاً على الأرواح، حيث بمجرد خطأ تذهب أرواح وتكون نحن السبب في سرعة القيادة، أيضاً هناك التخطي من الجانبين فيجب على السائق الذي يريد أن ينعطف يمينا أن يسلك الحارة جهة اليمين حتى لا يعرقل السير ولا يتسبب في حادث ما بين سيارتين ويكون هو المتسبب في الحادث، وليلاً يجب أن تستعمل الأنواء العادية وليس الأنواء العالية ولا تقوم بوضع أضواء مرعجة للإخرب حتى لا تسبب في عدم الرؤية للسائق الذي في حال مواجهتك وتسبب في وقوع حادث ما، وأن تراعي القيادة في حال نزول المطر أو الضباب ويجب عليك القيادة بحذر وأمان وأن تحافظ على المسافة التي بينك وبين السيارة التي أمامك.

وأن تحترم رجل المرور الواقف في الشارع لأنه رمز النظام ويمثل هبة الدولة حتى وأن كنت تسوق سيارة حكومية أو شبه حكومية مضللة. أما الدراجات النارية بكافة أنواعها الخاصة بالتنقل أو دراجات العمل (الستوتات) فحذرت ولا حرج، وننتظر من دوائر المرور ترقيم تلك الدراجات ومنح أصحابها أجازات سوق رسمية، لأنها أصبحت تستخدم ليلاً في القتل والاختيال والنزاعات العشائرية. وتلك الطامة الكبرى في العراق الجديد.



شاكور عبد موسى الساعدي

ميسان

## تشكيل محاكم

واقترح لاريجاني في رسالته تشكيل محاكم فورية إسلامية جديدة لمدة عامين وتوجيهها بفرض أقصى العقوبات ضد أولئك الذين "يعطلون الاقتصاد ويفسدونه" مشيراً إلى أنه سيتم أيضاً تقنين حقوق الاستئناف على الأحكام الصادرة بحقهم.

وفقد الريال الإيراني نحو نصف قيمته منذ أبريل/نيسان بعد تهديد الولايات المتحدة بإعادة العقوبات الأمريكية ضد